لافروف يكشف عن تعهدات دمشق بعدم استخدام الأسلحة الكيماوية

الكاتب : الشرق الأوسط

التاريخ : 22 ديسمبر 2012 م

المشاهدات : 3360

في حديث خاص إلى قناة «روسيا اليوم» الناطقة بالإنجليزية، قال سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسية: «إن دمشق تعهدت أمام موسكو بعدم استخدام الأسلحة الكيماوية تحت أي ظرف». وأعرب لافروف عن دهشته إزاء منطق الدول الغربية التي قال إنها تمد المسلحين بالمال والسلاح، ثم تحمل السلطات مسؤولية سقوط الأسلحة الكيماوية في أيديهم. وأكد الوزير الروسي إنه لا يعتقد أن سوريا ستلجأ إلى استخدام الأسلحة الكيماوية.

وأضاف قوله: «إنه في كل مرة تصلنا إشاعات، أو تطفو إلى السطح معلومات، نحن نتأكد من ذلك مرات ومرات. بل نذهب إلى الحكومة التي تؤكد لنا بقوة أن ذلك لن يحدث تحت أي ظرف كان». وذكر أن «أصدقاءنا الغربيين يقولون إن المسؤولية تقع كاملة على عاتق الحكومة السورية إذا ما سقطت هذه الأسلحة بيد المتمردين. إنه أمر غريب أن يأتي هذا ممن يشجع المتمردين على رفض الحوار ومواصلة القتال، ويقدم لهم السلاح والمال والدعم السياسي والأخلاقي». وكانت الخارجية الروسية أصدرت بيانا أمس تعليقا على المكالمة الهاتفية التي أجراها لافروف مع الأخضر الإبراهيمي المبعوث الأممي العربي إلى سوريا قالت فيه: «إن وزير الخارجية سيرغي لافروف ركز في إطار عمله مع الأطراف السورية على ضرورة الاستناد على تطبيق بنود الإعلان النهائي للقاء الوزاري في جنيف 30 يونيو (حزيران) الذي لا بديل له، مما يسمح بإيجاد مخرج للوضع المتعثر، ووقف نزف الدم، واستخدام القوة، وبدء حوار وطني سوري حول الإصلاحات في البلاد التي تصب في مصلحة جميع المواطنين».

وأضاف البيان أن «لافروف أشار إلى أنه يتوجب ليس فقط على الأطراف السورية، بل على اللاعبين الخارجيين الرئيسيين التقيد بالاتفاقيات التي أسفر عنها لقاء جنيف». وأشار البيان كذلك إلى أن الإبراهيمي أكد استعداده لاستمرار التواصل مع

الأطراف الروسية حول الأزمة السورية. وكان ميخائيل بوغدانوف المبعوث الشخصي للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ونائب وزير الخارجية، كشف في حديثه الأخير لـ«الشرق الأوسط» عن أن الإبراهيمي مدعو للقيام بعدد من الرحلات والمهام المكوكية للاتصال بكل الأطراف.

المصادر: